@ 35 @ $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآية 9 .

فيها مسألتان $ المسألة الأولى $.

ذكر المفسرون فيها نحو عشرة أقوال كلّها دعاوى على اللغة والمعنى أمثلها قولهم ودّ ُوا لو تكذب فيكذبون ودّ ُوا لو تكفر فيكفرون .

وقال أهل اللغة الإدهان هو التلبيس معناه ودّ ُوا لو تلبس إليهم في عملهم وعقدهم فيميلون إليك .

وحقيقة الإدهان إظهار المقاربة مع الاعتقاد للعداوة فإن كانت المقاربة باللين فهي مداهنة وإن كانت مع سلامة الدين فهي مداراة أي مدافعة .

وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أنه استأذن على النبي رجلٌ فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة هو أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له يا رسول ا قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال لي يا عائشة إن شر الناس منزلة من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه .

وقد ثبت أنّ َ النبيّ قال مثل المداهن في حدود ا والقائم عليها كمثل قوم استهموا في سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فأراد الذين في أسفلها أن يستقوا الماء على الذين في أعلاها فمنعوهم فأرادوا أن يستقوا الماء في أسفل السفينة فإن منعوهم نجوا وإن تركوهم هلكوا جميعاً .

وقد قال ا تعالى (! !) الواقعة 81 قال المفسرون يعني مكذّبون وحقيقته ما قدمناه أي أفبهذا الحديث أنتم مقاربون في